أكد أن التحول الرقمي في القطاع الزراعي خطوة لـ"تحقيق الأمن الغذائي"

أبوزكي: 100 مليار دولار.. فاتورة استيراد الدول العربية من الأغذية سنوياً

أكد نضال أبوزكي، مدير عام مجموعة أورينت بلانيت أن الأمن الغذائي يعد من أبرز التحديات التي تواجه الدول العربية في الوقت الحالي، فالتغيرات المناخية والتدهور البيئي والنمو السكاني السريع والأوضاع الاقتصادية الصعبة هي أبرز العوامل التي تؤثر سلباً على الإنتاج الزراعي والغذائي لهذه الدول، وقدرتها في تلبية حاجات مواطنيها من الغذاء.

واضاف ابو زكي ان هناك نحو 52 مليون شخص في العالم العربي يعاني من الجوع ونقص التغذية، وتصل نسبة الأشخاص الذين يعانون من الجوع في بعض الدول العربية إلى 30 %، وهو ما يشكل تحديًا كبيرًا في تحقيق الأمن الغذائي. ويعتبر الإنتاج الزراعي من أهم التحديات، ولا يزال يعتمد بشكل كبير على الموارد المائية المحدودة، حيث إن نسبة الأراضي المروية في الدول العربية لا تتجاوز 17 % من إجمالي المساحة الزراعية. كما أن نسبة النمو الاقتصادي في الدول العربية قد تراجعت في السنوات الأخيرة، مما أثر سلبًا على قدرتها في تلبية احتياجات المواطنين من الغذاء.

وتشكل التغيرات المناخية تحدياً آخر في مجال الأمن الغذائي، حيث تؤدي الزيادة في درجات الحرارة والجفاف وتغير نمط الأمطار وارتفاع مستويات البحر وتدهور جودة التربة، إلى تراجع الإنتاج الزراعي وانخفاض نوعية المنتجات الزراعية، وبالتالي التأثير سلباً على الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية وجودة الموارد المائية، وتؤدي إلى نقص في الإمدادات الغذائية وزيادة الجوع والفقر.

وفي معظم الدول العربية، تسببت الإجراءات والتدابير الاحترازية نتيجة انتشار جائحة كوفيد19- إلى تعرض سلاسل التوريد للعديد من الصعوبات، والذي أثر بدوره على إنتاج وتوزيع الغذاء وتوقف بعض الأنشطة الزراعية، الأمر الذي أدى إلى نقص في الإنتاج وتضرر بعض القطاعات الزراعية والصناعية. وفي الوقت نفسه، أدى تراجع النمو الاقتصادي وزيادة معدلات البطالة إلى تفاقم أزمة الفقر وعدم الاستقرار الاجتماعي، ما جعل بعض الفئات الفقيرة والمهمشة أكثر عرضة للجوع ونقص التغذية. وبالإضافة إلى ذلك، تسببت الأزمة في زيادة التضخم وارتفاع أسعار الغذاء وزيادة الضغوط على الفئات الفقيرة والمحتاجة.

وفي أوائل عام 2022، شهد العالم أزمة في إمدادات الغذاء بسبب الحرب الروسية الأوكرانية والتي أدت إلى تراجع كبير في إنتاج الحبوب والمحاصيل الزراعية. وتشير بعض التقارير والتحليلات إلى أنه في الأسابيع الأولى من الحرب، ارتفعت أسعار الحبوب في الأسواق العربية بنسبة تتراوح بين 20% إلى 50 %. ووفقا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "فاو"، فإن أسعار الحبوب في شمال أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا ارتفعت بنسبة 22 % في الفترة من ديسمبر 2021 إلى فبراير 2022.

كما أدت الحرب الروسية الأوكرانية إلى تفاقم الأوضاع الغذائية في المناطق المتضررة، مما جعل الحصول على الغذاء صعبًا بشكل متزايد، وأثّر ذلك بشكل كبير على سلاسل الإمداد. وتشير التقارير العالمية إلى أن الحرب أفضت إلى زيادة حادة في أسعار الغذاء في المناطق المتضررة، مما تسبب في تفاقم الأمن الغذائي وتعزيز الفقر والجوع.

وتعاني الدول العربية من ارتفاع فاتورة استيراد الأغذية من الخارج بالعملة الصعبة بشكل متزايد. ووفقاً لتقرير قطاع الشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية، تصل قيمة فاتورة استيراد الدول العربية من الأغذية نحو 100 مليار دولار سنوياً.

نضال أبوزكي

وتستورد الدول العربية نحو 63.5 % من احتياجاتها من القمح، و75 % من الذرة، وهو المكون الأكبر للأعلاف اللازمة لإنتاج اللحوم الحمراء والدواجن، و55% من الأرز، و65 % من السكر، و55 % من الزيوت النباتية، وذلك بحسب تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي، الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وعلى الرغم من تحديات الأمن الغذائي الكبيرة التي تواجه الدول العربية، إلا أن هناك جهودًا كبيرة تبذل لتحقيق الأمن الغذائي وزيادة الإنتاج الزراعي، حيث تشهد بعض الدول نمواً ملحوظاً في الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية، وزيادة الإنتاجية والفعالية في استخدام الموارد الطبيعية.

وتصدرت دولة الإمارات ترتيب الدول العربية على مؤشر الأمن الغذائي خلال الربع الثاني من 2022، بعد أن حلّت في المركز 26 على العالم، تليها قطر في المرتبة الثانية عربيًا و29 عالميًا، ثم البحرين في الترتيب الثالث عربيًا و30 عالميًا وعُمان في المركز 41 والجزائر 43 ثم السعودية 44 على مستوى العالم.

ويعتبر التحول الرقمي في القطاع الزراعي خطوة هامة نحو تحقيق الأمن الغذائي وتحسين الإنتاج الزراعي في المنطقة العربية، حيث يساهم في تحقيق زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المحاصيل، وتقليل التكاليف والتسهيلات في الإدارة الزراعية، وتقليل التأثير البيئي للزراعة. ومع ذلك، فإن التحول الرقمي في الزراعة يتطلب استثمارات كبيرة في التكنولوجيا الزراعية الحديثة، وتدريب المزارعين والعاملين في القطاع على استخدام هذه التقنيات الحديثة.

وتعاني الدول العربية من تحديات عديدة في تطبيق التحول الرقمي في القطاع الزراعي، بما في ذلك نقص الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة، ونقص التدريب والتوعية بشأن هذه التقنيات، وتحديات أخرى في توفير البنية التحتية اللازمة لدعم هذه التقنيات. ومع ذلك، فإن هناك بعض الأمثلة الناجحة في العالم العربي، مثل تطبيق تقنيات الري بالتنقيط في مصر وتونس، واستخدام الروبوتات في جني الفواكه في دولة الإمارات.

وتحتاج الدول العربية إلى العمل على تحسين بنية التكنولوجيا الرقمية وتعزيز الوعي بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة، ومن المهم أن تشمل هذه الجهود توفير التدريب والدعم الفني للمزارعين لتحسين فهمهم للتقنيات وتطبيقها بطريقة صحيحة. كما يجب تطوير التشريعات واللوائح لدعم التحول الرقمي في الزراعة، وتسهيل إنشاء المزارع الذكية وتوفير الدعم الحكومي لها. ويجب على الحكومات والمؤسسات الخاصة تحسين البنية التحتية للاتصالات لتوفير شبكات اتصالات عالية السرعة والجودة، وذلك لتمكين تطبيقات التحول الرقمي في الزراعة، بالإضافة إلى تقديم التدريب والتوعية للمزارعين والعاملين في القطاع الزراعي حول كيفية استخدام التقنيات الرقمية وتطبيقها بطريقة فعالة ومجدية. ويمكن أن تساعد التقنيات الرقمية في زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات الزراعية، وتقليل التكاليف وزيادة الكفاءة في استخدام الموارد الطبيعية.

وتساعد التقنيات الحديثة مثل تحلية المياه واستخدام الأسمدة الحيوية في تحقيق نتائج إيجابية في الإنتاج الزراعي، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج وتحسين جودة المنتجات الزراعية المتاحة للمستهلكين. وتشارك العديد من الدول العربية في برامج دعم الإنتاج الزراعي والاستثمار في التقنيات الحديثة لتعزيز الأمن الغذائي.

علاوة على ذلك، تعمل الدول العربية أيضا على تحسين البنية التحتية اللوجستية وتوفير الخدمات اللوجستية المناسبة، مما يساعد على توفير المواد الغذائية للمستهلكين بسهولة وأمان، ويسهم في الحد من الهدر الغذائي. وعلى الرغم من هذه الجهود الحثيثة، إلا أن التحديات لا تزال كبيرة وتشمل تغيرات المناخ والجفاف وتلوث المياه والتربة وغيرها من العوامل البيئية والاقتصادية التي تؤثر على الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي. لذلك، يتعين على الدول العربية العمل على تعزيز الأمن الغذائي، من خلال تحسين إنتاجها الزراعي وزيادة الاستثمارات في هذا المجال وتنمية الموارد الطبيعية وتطوير التكنولوجيا وتحسين نظم الإدارة الزراعية والتجارية.

البنك التجاري يوفر «العيادي» للعملاء في جميع فروعه

أعلن البنك التجاري الكويتي عن توفير العيادي عبر فروعه المنتشرة في كل أنحاء الكويت، وذلك في الفترة التي تسبق عطلة عيد الفطر السعيد. كما يعلن عن تقديم خدمة توصيل العيادي مجاناً وحصرية لعملاء الخدمات المصرفية الشخصية البريمير من خلال خدمة Cash Xpress عبر التجاري أونلاين، وكذلك تطبيق البنك على الهواتف الذكية CBK Mobile، وهذه الخدمة متاحة للطلبات التي يتم تقديمها من تاريخ 9 أبريل الى 18 ابريل 2023، علماً بأن الحد الأدنى لطلب الخدمة هو 200 دينار كويتي والحد الأقصى هو 5000 دينار كويتي.

وتعقيباً على هذه الخدمة، قالت مساعد المدير العام لقطاع الخدمات المصرفية للأفراد نورا كايد: "يقدم البنك هذه الخدمة ضمن خدمات التجاري المميزة المقدمة لعملاء الخدمات المصرفية الشخصية بمناسبة قرب حلول عيد الفطر بما يوفر عليهم عناء الازدحام والذهاب إلى فروع البنك والانتظار لتسلم العيادي"، وأضافت لافتة إلى أن خدمة توصيل العيادي تأتي ضمن باقة المزايا والخدمات المتنوعة التي يحرص البنك على تطويرها بما يوفر خدمة مميزة لعملاء الخدمات المصرفية الشخصية (البريمير) حيث تتضمن الخدمة توصيل العيادي للعملاء إلى المكان الذي يحددونه خلال يومين من تاريخ الطلب.

وأوضحت أن العيادي متوفرة أيضاً في الخزائن الذكية الخاصة من التجاري T-Lockers بمبا لغ مختلفة حيث تتواجد هذه الخزائن في جميع فروع البنك، بما يُمكن العملاء من استخدام أن هذه الخزائن للحصول على العيادي على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع 24/7.

نورا كايد

«فيجن جولف» الحدث التجاري الرئيسي بين فرنسا ودول مجلس التعاون

ستقوم بيزنس فرانس، الوكالة الوطنية لدعم تنمية الاقتصاد الفرنسي دولياً، بتنظيم "فيجن جولف" (رؤية الخليج)، الفعالية التجارية الهامة التي ستجمع بين فرنسا ودول مجلس التعاون الخليجي، والتي ستمثل منصة جديدة لتعزيز التعاون التجاري في الأسواق ذات إمكانات النمو العالية. ومن المقرر أن يُعقد هذا المؤتمر في باريس يومي 13 و14 يونيو 2023، بمقر وزارة الاقتصاد والمالية والسيادة الصناعية والرقمية الفرنسية، وذلك تحت الرعاية السامية للسيد إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية.

سيغطي المؤتمر مجموعة واسعة من المواضيع، بما في ذلك:

- أفضل الممارسات لبناء شراكات مستدامة بين فرنسا ودول مجلس التعاون الخليجي، عبر حلقات نقاشية تركز على التنويع الاقتصادي وخلق نماذج أعمال للتنمية المستدامة.
- فرص التعاون والاستثمار في مختلف القطاعات مثل الفضاء، الطاقة الزرقاء، التحول الرقمي، الصناعة الخضراء، الطاقة المتجددة، التكنولوجيا الحيوية، الثقافة، السلع الاستهلاكية، مستحضرات التجميل والأزياء، الأغذية، النقل، الخدمات اللوجستية، والرعاية الصحية.
- حالات الاستخدام وقصص النجاح حول أحدث الاتجاهات والابتكارات التي تشكل المشاريع القائمة بين الشركات الفرنسية وشركاء دول مجلس التعاون الخليجي.
- كما سيمثل هذا اللقاء فرصة لتحديد المشاريع الاستثمارية المحتملة ومعرفة المزيد حول كيفية تحول فرنسا إلى الوجهة الأكثر جاذبية في أوروبا في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر.

هذا، ويهدف مؤتمر "فيجن جولف" إلى تعزيز العلاقات بين فرنسا ومنطقة مجلس التعاون الخليجي. فعلى الرغم من التحديات العالمية المستمرة، يبدو مستقبل دول الخليج مشرقًا، بفضل السياسات التطلعية والاستثمارات الجريئة في مجالي التحول الطاقي والتنمية المستدامة. وبما تتميز به فرنسا، في المجال الصناعي ومعرفتها التاريخية وخبرتها في القطاعات الرئيسية وسياستها القوية في مجال إزالة الكربون، فإنها ملتزمة تماما بالمشاركة في تحقيق الرؤى والطموحات الخليجية من خلال تعزيز القدرات، المؤدية إلى التعاون التجاري المثمر.

وستجمع هذه الفعلية التجارية الهامة صناع القرار الرئيسيين من القطاعين العام والخاص، بما في ذلك صناع السياسات، والوزارات من دول مجلس التعاون الخليجي وفرنسا، وقادة الأعمال، والشركات المتوسطة ذات الإمكانات العالية، والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة لاستكشاف فرص جديدة للتعاون والاستثمار، وتقديم عرض لقصص نجاح الشراكات التي تسهم في تحقيق استراتيجيات التوطين والرؤى الخليجية. ومن المقرر أن يتم عقد أكثر من 1000 اجتماع عمل، بالموازاة مع حلقات نقاشية وورش عمل.

بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر

«برقان» يوزّع سلّات غذائية رمضانية

التزاماً ببرنامج المسؤولية الاجتماعية للشركات خلال شهر رمضان المبارك، هذا العام، يجدّد بنك برقان تعاونه مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي من خلال تنظيم مبادرة توزيع سلّات غذائية رمضانية، وذلك بهدف ترسيخ قيم التكافل والعطاء والرحمة في المجتمع. وينطلق هذا العمل الإنساني تحت مظلة الشراكة الاستراتيجية الراسخة بين البنك وجمعية الهلال الأحمر الكويتي، والهادفة إلى دعم الأسر المتعففة في مواجهة التحدّيات المعيشية.

وتضمن هذه الحملة مشاركة مجموعة من فريق بنك برقان بتوزيع سلات غذائية رمضانية متكاملة على العائلات في مختلف مناطق الكويت، لمدّة يومين، إلى جانب فريق من متطوّعي جمعية الهلال الأحمر الكويتي. وتم توزيع 500 سلة غذائية تشمل أنواعاً مختلفة من أصناف الطعام في شهر الخير. وتؤكّد هذه المبادرة التزام البنك بأداء دوره الإنساني والإسهام في تحسين أسلوب حياة الناس.

وبهذه المناسبة، قالت حصة حسين النجادة، مدير أول – الاتصالات والمسؤولية الاجتماعية للشركات في بنك برقان: "إن بنك برقان مستمر بمساعدة الأسر المتعففة كجزء من التزامه بقيمه الأساسية، ونحن نرى في شهر رمضان فرصة مميّزة لعائلة البنك لتعزيز الجهود والمبادرة بالعطاء، كما نأمل أن توفّر هذه السلّات الغذائية الرمضانية بعض الراحة للمحتاجين خلال الشهر المبارك".

وأضافت: "في إطار تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية، عمل بنك برقان على تجديد شراكته مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي هذا العام، للمساعدة في التنمية المجتمعية وتعزيز روح العمل الإنساني في الكويت."

وبدورها، قالت شيماء يونس الشطي، مدير إدارة تنمية الموارد في جمعية الهلال الأحمر الكويتي: "في مثل هذه الأيام من كل عام، نجدّد الشكر والامتنان لبنك برقان على الجهود المميّزة والالتزام المستمر بدعم العائلات في كافة أنحاء الكويت. ويسرّنا أن نكون دائماً جزءاً أساسياً من المبادرات الإنسانية التي ترتقي بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، في مؤسسات القطاع الخاص، وتسهم في النهوض بالمجتمع وتعزيز قيم ومبادئ التواصل والعطاء والخير، وذلك من خلال رفع مستوى الوعي بأهمية الجهود الإنسانية وضرورة تحقيق التنمية المستدامة لأفراد المجتمع".

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المبادرة السنوية هي جزء ضمن سلسلة من البرامج التي ينظّمها بنك برقان طوال شهر رمضان المبارك، تعزيزاً لمساهمته الإيجابية في المجتمع على أوسع نطاق. وإضافة إلى ذلك، يواصل البنك تشجيع موظفيه على المشاركة في الأعمال الخيرية والإنسانية، ما يعكس مساعيه الهادفة إلى الارتقاء بمفهوم المسؤولية الاجتماعية والمشاركة المجتمعية.

جانب من المبادرة

«معجزة الشفاء»: العكبر يساعد على تحسن الذاكرة والوظائف العقلية عند المسنين

كشفت مستشارة التغذية بشركة عسل معجزة الشفاء د.هدى أحمد عن دراسة تجريبية، أجرها البروفسير تاكاشي اساما بقسم منتجات النحل بمعهد العلوم الحياتية في اوكياما باليابان وبروفسير كاتسويا اوركامي بكلية الطب بجامعة توتوري باليابان لاثبات قدرة العكبر على تحسين الدورة الدموية عامة وللجهاز العصبي المركزي خاصة، وتم ذلك بتقييم أثر العكبر على تحسين الوظائف العقلية في اليابانيين المسنين من عمر ما فوق الستين الى الثمانين الذين يعانون من النسيان وبداية الزهايمر.

وقالت أن مدة الدراسة كانت 24 أسبوع وأجريت في بدايتها على المشاركين اختبارات القدرات العقلية كالذاكرة والحسابات وتحليل لدهون الدم ووظائف الكلى مثل البولينا والكرياتنين.

وأردفت: تناول 35 شخص يوميا كبسولات العكبر ويحتوي على الارتبلين والكوليفولين، وتناول 33 شخص كبسولات وهمية، وبعد 24 أسبوع كررت الفحوصات السابقة، وأظهرت

العكبر

مجموعة العكبر تحسنا ملحوظا في الذاكرة وسرعة في الاستيعاب ومعالجة المعلومات الموجهة إليهم وزادت درجات الانتباه والتركيز لديهم علاوة على تحسن مستويات دهون الدم ووظائف الكلى حتى قاربت المستويات الطبيعية .وأفادت بانه لم يلاحظ أي فرق في المجموعة التي تناولت الكبسولات الوهمية ولم تظهر آثار جانبية في أي من المجموعتين .

وإختتمت : توضح هذه الدراسة أن العكبر مكمل غذائي مفيد جدا للمسنين نظرا لفاعليته في تحسين الوظائف المعرفية عند المسنين .